ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (9): 136-162
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.9.7

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Clarification of the Consideration of the Survival of the Tanzih with the Manifestation in Pictures (Ibrahim bin Hassan bin Shihab Al-Din Al-Shahrani Al-Shahrazouri Al-Korani) died: 1101 AH - Study and Verification-

Dr. Ali Qader Taha ♦

College of the Great Imam - may Allah have mercy on him - University, Diwan of the Sunni Endowment, Samarra, Iraq.

KEY WORDS:

Clear sight, Shahrazury, vision, they know it, they deny it.

ARTICLE HISTORY:
Received: 21 / 7 /2021
Accepted: 3/ 8 / 2021
Available online: 19 /10/2021

ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our master Muhammad, his family and companions, and those who followed his path until the Day of Judgment and beyond.

This is an Verification of the message: "Examination of the Survival of the Contemplation with the Transfiguration with Pictures," by its author: (Ibrahim bin Hassan bin Shihab Al-Din Al-Shahrani Al-Shahrazuri Al-Kurani - deceased: 1101 AH -). Referring the sayings to their owners, defining the ambiguous, controlling and correcting the words, and proving the differences between the two versions, in order for the message to appear in the clearest and most useful way.

The author, may Allah Almighty have mercy on him,has explained the issue of seeing Allah Almighty on the Day of Resurrection and that people differ in their vision, and that each one of them sees Allah in the manner of his belief that he had in this world. We ask Allah Almighty to grant us his vision on the Day of Resurrection.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **alirara1111@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (9): 136-162
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.9.7

جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور (إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوريّ الكوراني) المتوفي: ١١٠١هـ دراسة وتحقيق

م.د. علي قادر طه
كلية الإمام الأعظم –رحمه الله– الجامعة, ديوان الوقف السني, سامراء , العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبة ومن سار على نهجه الى يوم الدين وبعد.

فهذا تحقيق لرسالة: (جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور)، لمؤلفها: (إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوريّ الكوراني–المتوفي: ١١٠١هـ–) وقد قمت بتحقيق هذه الرسالة القيمة وفق اساسيات التحقيق المعتمدة، بتعريف بالأعلام وتخريج الآيات والاحاديث، ورد الاقوال الى اصحابها، وتعريف المبهم، وضبط الالفاظ وتصويبها، واثبات الفروق بين النسختين، من اجل ان تظهر الرسالة بأوضح صورة، واكثر نفع.

وقد شرح فيها المؤلف رحمه الله تعالى، مسألة رؤية الله تعالى يوم القيامة وان الناس متفاوتون بالرؤية، وأن كل واحد منهم يراه بصورة معتقده التي كان عليه في الدنيا نسال الله تعالى ان يرزقنا رؤيته يوم القيامة، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

الكلمات الدالة: جلاء النظر، الشهرزوريّ، الرؤية، فيعرفونه، ينكرونه .

المقدمة

الحمد لله الكريم المنان، صاحب الجود والإحسان، فاقت نعمه عن الإحصاء بالأعداد والازمان، المنعم بالهدايةً إلى سبيل الرشاد، الموفق بكرمه لطريق السداد، كرّم هذه الأمة ؛ وزادها شرفا بالاعتناء بتدوين العقيدة التي جاء بها رسول الله ﷺ، وسخر لذلك من الحفاظ النقاد، وجعلهم دائبين في إيضاح ذلك في جميع الأزمان والبلاد، باذلين وسعهم، على مر الزمان ،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لَه، لَه الملك وله الحمد، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وحبيبه وخليله ، المفضل على الأولين والآخرين من بريته.. صلى الله عليه وسلم..

أما بعد ...

فقد أودع الله تعالى في هذا الدين من العقائد السليمة، والعبادات القويمة، والأحكام الجليلة، والآداب الفاضلة، والعظات البليغة، والتوجيهات الحكيمة، ما به قوام الملة الكاملة، والأمة الفاضلة، والجماعة الراشدة، والفرد السليم في عقيدته وسلوكه وفي كل شؤونه .

لقد كانت لدراسة وتحقيق كتب العقيدة فوائد لا يمكن إجمالها أو حصرها، وثمرة عظيمة، يجنيها الباحثون وطالبوا العلم، وفيها من إثراء المكتبة والعقول ما فيها، ولاسيما إذا كانت هذه الدراسة والتحقيق فيها خدمة للمخطوط ، وانتشالها من غبار الخزانات إلى نور المكتبات وعيون الباحثين والدارسين، جيلا بعد جيل، لتستفيد من النتاج الفكري الشامخ الذي خلفه لنا أسلافنا الأوائل، الذين طوروا الفكر الإنساني وشيدوا حضارة رائدة لا يمكن أن تصل إليها أو تدانيها أي حضارة إنسانية أخرى، ومن هذا المنطلق شمرت ساعد الجد لأنفض الغبار عن كنز اخر من كنوز هذه المخطوطات

وبحثت في فهارس المكتبات علي اجد ما ينفعني في دنياي ويسرني أن أراه يوم القيامة يثقل في ميزان حسناتي فوفقني الله لتحقيق مخطوطة، تتعلق برؤية الله تعالى يوم القيامة وهي بعنوان: ((جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور))،اسأل الله ان يكحل عيوننا بالنظر الى وجهه الكريم يوم القيامة. امين

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

تأتي أهمِّيَّة الموضوع مِن جهات عدَّة ؛ أهمُّها :

١. إخراج هذه الرسالة مِن عالَم المخطوط الى عالم المطبوع وتيسيرها للمتلقي الكريم..

٢. تأتي أهمِّيَّة الموضوع: كون الرسالة تتحدث عن موضوع رؤية الله تعالى يوم القيامة وبيان كيفيتها.

٣. اضافة الى علم العقيدة مبحث اخر وهو مبحث رؤية الله تعالى.

خطة الكتاب :

اشتملتْ خطة الموضوع على: مقدمة ، ومبحثين :

أمَّا المبحث الأول : فقد اشتمل على (القسم الدراسي) وتضمَّن دراسة حول المؤلِّف ، وعصره الذي عاش فيه، ودراسة حول الرسالة التي نحن بصدد تحقيقها .

وأمَّا القسم الثاني (النص المحقَّق) فقد تضمَّن المخطوط التي نحن بصدد تحقيقها .

وصلِّ اللَّهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

****

المبحث الأول:(القسم الدراسي)

المطلب الأول: حياة الإمام الشهرزوري الشخصية

أولاً : اسمه ولقبه وكنيته :

اسمه: إبراهيم بن حسن بن شهَاب الدَّين الكوراني[١] الشهرزوري[٢] الشهراني[٣] الكردي[٤] الشافعي الإمام الْكَبِير الْمُجْتَهد[٥].

لقبه: لقب الامام الشهرزوريّ رحمه الله بألقاب متعددة، فقد لقب ب برهان الدين[٦] الشهرزوري ، المدني[٧] ، الشافعي[٨]

كنيته: الامام له كنى عديدة و لعل المشهور منها اثنان هما: (ابي العرفان) [٩]،و (أبو الوقت)، و(ابو اسحاق) [١٠]

---

(١). كُوران: بضم الكاف والواو، وسكون النون، نسبة إلى كُوران من قرى أسفرايين، في أسفل جبل كوران، وتتبع ناحية كوخرد، في محافظة هرمزكان في جنوب إيران. ينظر: الأنساب: السمعاني:١٦٦/١١.

(٢). شَّهرزور: نسبة إلى بلد في الجبال بين الموصل وهمذان، بناها زور بن الضحاك، فقيل: شهرَزُور، أي: مدينة زور، وينسب إليها جماعة من العلماء والمحدثين. ينظر: معجم البلدان: ٣٩٧.

(٣). شَّهْران: نسبةً إلى شهران، بطن من خثعم القحطانية، أحد القبائل العربية المعروفة، وقيل أيضا قصر بينون في اليمن. ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: الاندلسي: ٤٧٩/١.

(٤). نسبة الى قومية الأكراد ، وهم قبائل كثيرة، وبلادهم أَرضُ الفارِس وعراقُ العَجَم والأَذربيجان والإربل والمَوْصِل). تاج العروس من جواهر القاموس:١٤٠/٩.

(٥) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني:١١/١، وينظر: الاعلام:الزركلي:٣٥/١..

(٦) ينظر: الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام ، البيضاوي:٩٣/١،وينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،الشوكاني: ١١/١.

(٧) ينظر: الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام ، البيضاوي:٩٣/١،وينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،الشوكاني: ١١/١.

(٨) فقد نسبة الى مذهبه الفقهي، وقد ولي الافتاء على مذهب الامام الشافعي في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ينظر: الإعلام بالكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام ، البيضاوي:٩٣/١،وينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،الشوكاني: ١١/١.

(٩)ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر:٥/١.

(١٠)معجم المفسرين ،عادل نويهض:١١/١،سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٧/١.

ثانياً : ولادته ووفاته : ولد فِي سنة(١٠٢٥هـ) خمس وَعشْرين وَألف بِبِلَاد شَهْرَان من جبال الكرد[١] .

ثالثا: توفيَّ العلامّة الشهرزوريّ فِي الثامن عشر من شهر جُمَادَى الأولى سنة: (١١٠١هـ) وَاحِدَة وَمِائَة وَألف بمَنْزِلِهِ ظاهر المدِينَة المنَوَرَة على خير ساكنها الصلاة والسلام، وَدُفِنَ بَعْدَ المغرِب بِبَقِيع الْغَرْقَد _رَحِمَهُ الله تعالى[٢]

المطلب الثاني: حياة الإمام الشهرزوري العلمية

ولد الامام الشهرزوري، ببلاد شهران من جبال الكرد[٣] ونشأ فى تربية حسنة فأخذ يتعلم ، العربية والفقه والمنطق والحساب ، وغير ذلك وكان شأنه اذا عرضت له مسألة من فن،ولم يعلمها اخذ بتعلم ذلك الفن ثم أتقن ذلك الفن غاية الاتقان [٤] وسمع الحديث عن جماعة في غير بلاده كالشام ومصر والحجاز والحجاز. [٥]

وسأذكر مختصرا نماذج من شيوخه وتلامذته، لعدم اتساع البحث بشمول كل شيوخه وتلامذته،

أولاً : شيوخه :

١-أحمد بن محمد المدني. [٦]

٢- محمد شريف بن يوسف الصديقي. [٧]

---

(١)سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،الشوكاني: ١٢/١.

(٢)سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،الشوكاني: ١٢/١.

(٣) تقع بالقرب من مدينة اربل (اربيل) وهي المدينة المعروفه ومعنى شهرزور نصف الطريق، وكان منتصف منتصف طريقهم إلى بيت نار لهم، وكانت شهرزور مضمومة إلى الموصل حتى فرقت في آخر خلافة الرشيد،ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار،الحميري:٣٥٠/٣

(٤)جلاء العينين بمحاكمة الأحمدين،الآلوسي:٥٤/١.

(٥)ينظر: تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب،الانصاري:٨١/١.

(٦)محمد بن يوسف بن احمد بن علي البدري الدجاني، القشاشي، القدسي الاصل، المدني، صوفي، نحوي، ولد بالمدينة المنورة،١٠٤٤هـ،من آثاره: شرح الحكم لابن عطاء الله الاسكندري، وشرح المقدمة الآجرومية في النحو، ينظر: معجم المؤلفين ،كحالة: ١٢٢/١٢. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد مخلوف:٦٥٢/١.

(٧)محمد شريف بن يوسف بن محمود ابن كمال الدين الكوراني الصديقي (الشاهوي الرويسي)، الشاهوي الريويسي: فقيه شافعي، من العلماء الزهاد. تعلم في بلده، وحج سنة ١٠٥٥ هـ ==وجاور سنتين. وعاد، فأقرأ في بلده. ثم عاد وجاور مدة. ودخل اليمن، فأخذ عنه جماعة، ومات بأب من مدن اليمن، من آثاره "حاشيتان" على تفسير البيضاوي، الأولى إلى أواخر سورة الكهف، والثانية إلى آخر القرآن.ينظر: خلاصة الأثر: ٤: ٢٨٠ وهدية العارفين: ٢: ٢٩١ وإيضاح المكنون: ١: ١٤٢.

٣- نجم الدين محمد بن بدر الدين الدمشقي. [١]

ثانيا: تلامذته:

١- الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن [٢].

٢- العلامة أحمد بن محمد بن عبد الغني [٣]

٣- الإمام العلامة محمد بن عبد الهادي الحنفي.[٤]

وقد اعطى واجاز الامام الشهرزوري كثير من طلاب العلم يقصر عن حصرهم في هذا البحث، وقد نقل ذلك الكتاني رحمه الله كثرة طلبة العلم المجازيين منه فقال: (عندي إجازة بخط الكوراني لجماعة من الدمشقيين، منهم: عبد السلام بن محمد بن عليّ الكاملي، وممن أجاز لهم فيها محمد بن محمود الحبال، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب أبي الصفي، وأولاد المستدعي لهم، وهو الشيخ عبد

---

(١) نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي، ولد بدمشق سنة ٩٧٧ وتوفي سنة ١٠٦١،ينظر: سلك الدرر:٢٨/١،وينظر: فهرس الفهارس،الكتاني:٦٩٩/٢.

العامري الدمشقي الشافعي مسند الدنيا في عصره ومصره، الإمام المعمر الرحلة شيخ الإسلام ملحق الأحفاد بالأجداد المنفرد بعلو الاسناد، قال عنه الشيخ ابن شاشو في " تراجم أعيان دمشق ،ناشر راية الاجتهاد، رافع رواية الاسناد، شيخ أئمة الحديث، في قديمه والحديث

(٢) ابن الإمَام الْحَافِظ الْمُحدث عبد الرَّحْمَن الديبع الْمَشهُور نزيل مكة المكرمة، والأخذ عن علمائها، والمهاجر إلى المدنية المنورة، كان خاتمة المحدثين والقراء، وَإِمَام أهل التدريس والإقراء، صَاحب: "تيسير الْوصُول إِلَى جَامع الْأُصُول" وَغَيره (ت: ١١٧٢هـ).

العامري الدمشقي الشافعي مسند الدنيا في عصره ومصره، الإمام المعمر الرحلة شيخ الإسلام ملحق الأحفاد بالأجداد المنفرد بعلو الاسناد، قال عنه الشيخ ابن شاشو في " تراجم أعيان دمشق ،ناشر راية الاجتهاد، رافع رواية الاسناد، شيخ أئمة الحديث، في قديمه والحديث

(٣) شهاب الدين عالم، فاضل، عالم بالقراءات من فضلاء النقشبندية بالديار المصرية، ولد ونشأ بدمياط في مصر، وحفظ القرآن، كان له تجول في البلدان؛ سعيا لطلب العلم، مثل : مصر ، وصنعاء، والمدينة المنورة، حيث أخذ عن الإمام الشهرزوريّ الحديث، من مؤلفاته: "أتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر"، "مختصر السيرة الحلبية"، توفي بالمدينة المنورة ودفن في البقيع (ت: ١١١٧هـ)، معجم المؤلفين، ٧١/٢ ؛ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ١٤١/١

(٤) السندي، الأصل والمولد العالم، الورع، العالم بالعربية والمنطق والعروض، ولد ببلدة تته من إقليم السند، ثم ثم سافر إلى المدينة المنورة وسكن ودرس بالحرم النبوي الشريف، وأخذ عن جملة من الشيوخ، والف مؤلفات نافعةً، منها: "الحواشي الستة على الصحاح الستة" إلا أنّ حاشيتة على جامع الترمذي لم تتم، و"شرح على أذكار الإمام النووي"، و"حاشية على صحيح البخاري"، توفي في المدينة المنورة . (ت: ١١٣٨هـ)، ينظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،٦٨٥/٦، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٢٧/٤ .

القادر بن عبد الهادي العمري، وهم محمد، وعمر، وعبد الكريم،... عن الملا إبراهيم عامة ما له)[١].

المطلب الثالث: العصر الذي عاش فيه الشهرزوري رحمه الله

أولًا: الحالة السياسية

عاصر الامام الشهرزوري رحمه الله حالة زمن الدولة العثمانية، وقد شهدت فترات منها تخلخل للدولة العثمانية، منها على المستوى الخارجي فقد كانت في هذه الفترة الزمنية مخاطر تهدد الامن فالقراصنة المنتشرين في البحر الأبيض المتوسط من مختلف الجنسيات' كانوا يهددون الامن وينشرون الخوف، وايضا (اطماع الدول الأوربية وخاصة فرنسا في شمال افريقيا ومحاولة احتلالها) [٢] ، الامر الذي كلف الدولة العثمانية حشد الجيوش للدفاع عنها.

أما الأحوال الداخلية في زمانه فكانت شبه مستقرة؛ نتيجة لإصلاحات كانت تقوم بها الدولة العثمانية نحو ، تجديد الجيش، و الاقتصاد، في نفقات الجيش والأسطول، ، لاسيما في عهد السلطان محمد الرابع، لقد عاصر المؤلف في مدة اقامته في المدينة المنورة ، أمراء كثر تعاقبوا على حكم المدينة المنورة، بغد أن طاب له المقام بها بعد أن حج بيت الله الحرام، وزار المدينة _على ساكنها أفضل صلاة وسلام_ في حدود سنة (١٠٦٣هـ) [٣] .

ثانيًا: الحالة العلمية:

أهتمت الدولة العثمانية بالعلم والعلماء، وقربتهم ورفعت من قدرهم، وأكرمتهم غاية الإكرام؛ حيث اهتمت ببناء المدارس والمعاهد والمكتبات في جميع أرجاء الدولة[٤].

وكان السلاطين ، والباب العالي ،واصحاب الاموال ، يتفاخرون في رعاية المعاهد والمدارس ، فأخذت المدارس الدينية الوقفية، التي تنتشر في المدينة المنورة في العهد العثماني، حيث ذكر علي بن موسى في رسالته عام ١٣٠٣هـ: أن بالمدينة المنورة عشر مدارس، وأشهرها المدرسة المحمودية[٥]

---

(١) ينظر: فهرسة الفهارس:الكتاني: ١٦٨/١.

(٢) رسالة في الوقف لعالم محمد بن حمزة الايديني(دراسة وتحقيق)، د.محيي حاتم سرهيد المجمعي:، مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة تكريت، العدد (٣٦)،القسم (١)،٢٧٢ السنة الثامنة .

(٣)أمراء المدينة في النصف الأول من العهد العثماني استدراكات على كتاب (أمراء المدينة المنورة): ١٠/١

(٤)ينظر: الدولة العثمانية للصَّلَّابي: ١٣٩.

(٥)تاريخ المدارس الوقفية في المدينة المنورة،٧٠/١.

وقد شجع هذا الامر الامام الشهرزوري على التصدي للتدريس والتأليف ونشر العلم في المدينة المنورة على خير من سكنها (الصلاة والسلام) [١].

المبحث الثاني: دراسة حول المخطوط

المطلب الأول: التعريف بالكتاب ومنهج المؤلف فيه

اسم الكتاب وسبب تأليفه : لا يوجد خلاف في المصادر التي رجعتُ إليها ، وفيما هو موجود في نُسَخ المخطوط التي بين يديَّ – في أنَّ اسم الرسالة هي: **(جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور)** . وأنَّ مؤلِّفَها: هو **(إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوريّ الكوراني)** ، وقد ذكر مؤلفها سبب كتابة هذه المخطوطة ، فقد قال في المقدمة : **((فالملتمس منكم أن تكتبوا لنا أولا، تحقيق معاني الحديث حتى يطمئن القلب))** [٢]، وقد ذكر انه انه قد طلب منه ذلك على جناح السرعة فقال: **(لكن طالب الجواب على جناح السفر، فنذكر بتيسير الله تعالى ما شاء الله تعالى، إبرازه في الوقت الذي حضر، فعسى أن يقع به الاكتفاء)** ، وبين تاريخ الفراغ مِن الرسالة ومكانها فقال: **(تم تسويده ظهر يوم الثلاثاء ١١صفر سنة ١٠٨٦**[٣]**، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة، على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام)** .

المطلب الثاني: طريقة النساخ ووصف النُّسَخ : طريقة النسّاخ

المخطوط الذي نحن بصدد تحقيقه ، اتَّبع النسَّاخ فيها طرائق إملائية تخالف الطرائق الإملائية الحديثة ، فضلاً عن أنَّه بعد اطّلاعي على نُسَختي المخطوط لم أجد بينها اختلافات كثيرة مما يؤشر قد كتبتْا في زمانٍ قريب ، فوجدتُ من خلال التحقيق الآتي :

١. نقط بعض الحروف المهملة في نسخة
٢. استعمل ألف المد في غير مواضعه ، مثل:
٣. ليّنتْ مجموعة مِن الهمزات في مواضع مختلفة مِن اتّفاق في الألفاظ ، مثل: (قايم) في (قائم) حذف الياء ، مثل : (شئ) في (شيء) و (فائضي) في (فايضي)

وصف النسخ : وقد كان اعتمادي في التحقيق على نسختين وهي كما يأتي :

<u>أولاً</u> : وصف النسخة (أ) :

وهي المحفوظة في المكتبة، الحميديه ،تركيا، استانبول

الرقم العام للحفظ: ١٤٤٨، رقم الرسالة (١٤٤٠) .

---

(١) وقد ذكر هذا ابو حامد البديري في ترجمته فقال: (الملا إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري الشهراني الشافعي الأشعري نزيل المدينة المنورة على سكانها أفضل الصلاة والسلام)، ينظر: الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي، : ١٣.

(٢)ينظر: المخطوط لوحة واحد من النسخة (أ وب): .

(٣)هذه السنة هي في التقويم الهجري ويقابله في التقويم الميلادي سنتي:١٦٧٥-١٦٧٦م

تقع هذه النسخة في (٣) لوحات .

عدد الأسطر في كلِّ وجه (٢٣) سطراً .

في كلّ سطر (١٠ – ١٣) كلمة تقريباً .

نوع الخطّ الذي كُتبت فيه : (نُسُخ) .

اسم الناسخ : وقد كُتب على غلافها : (جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور)، ولم يذكر فيها اسم من نسخها .

وقد اعتمدتُ على هذه النسخة في التحقيق ، ورمزت لها بالحرف (أ)

ومن أهمّ الميزات التي دعتني أجعل هذه النسخة أصلاً في عملي هي :

١. وضوح كلماتها ، وخلوّها تقريبا مِن البياض ، والشطب ، والسقط .

٢. ليس فيها الخروم التي تعرقل خطوات العمل في التحقيق ، أو تجعله أكثر صعوبة .

٣. وضوح الكتابة ؛ إذ كتبت بخط (نُسُخ) جميل .

ثانياً : وصف النسخة (ب) :

وهي النسخة المحفوظة في مكتبة راغب باشا – تركيا ، رقم الحفظ فيها: (١٤٦٤) ، وتوجد نسخة مصورة منها في قسم المخطوطات في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، برقم (ب ٤١٣٥٧) .

تقع هذه النسخة في (٣) لوحتين .

عدد الأسطر في كلّ ورقة (٢١) سطراً .

في كلِّ سطر (١٠ – ١٤) كلمة تقريباً .

نوع الخطِّ الذي كُتبت فيه : مغربي .

مقاسها (٢١ × ١٦سم) .

وهي نسخة جيّدة نوعاً ما؛ وخالية تقريباً مِن الأخطاء ، لكنّ الخط فيه اختلاف عن الخط المعهود .

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق ونماذج من صور المخطوط

منهجي في التحقيق: أنَّ الغرض الأول مِن تحقيق أيِّ مخطوط، لابد ان يكون هو إخراجه وإبرازه على الصورة التي يريده مصنّفه ، وأنْ يصل المحقِّق بالكتاب إلى أفضل صورة ممكنة ؛ حتى يفاد منه على أحسن وجه ، وأفضله ؛ لذلك كان المنهج الذي سِرْتُ عليه في خدمة النص كما يأتي :

١. إخراج النص المحقَّق على الوجه الأكمل الذي وضعه مؤلِّفُه قدر المستطاع .

٢. صحَّحت الكلمات ، والعبارات التي وردت مخالفة لقواعد الخط ، ورسمتها على وفق قواعد الخط الإملائي المتعارف عليه اليوم .

٣. قابلت بين النسختين (أ) و (ب) ، وإثبات الفروق بينها مشيراً إليها في الهامش على النحو الآتي.

أ – إذا جزمتُ بخطأ في النسخة (أ) أقوم بالتصحيح من النسخة (ب) أو مع الإشارة في الهامش إلى ذلك .

ب – إذا وجدت بخطأ إملائي ، أو في المعنى في النُّسَخ جميعها أُصحِّحُه في المتن ، وأشير إلى الخطأ في الهامش .

ت – إذا كان سقط في النص مِن النسخة (أ) أثبتُّه مِن (ب) ، ووضعته بين معقوفين [هكذا] ، وأشرتُ في الهامش بأنَّه ما بين المعقوفين زيادة مِن (ب) ، وإذا كان السقط مِن (ب) فإنِّي أضعه بين قوسين في الهامش (هكذا)، وأشير بأنَّه سقط منها .

٤. استعملت علامات الترقيم المتعارفة ، كالنقطة ، والفارزة ، والفارزة المنقوطة ، وغيرها ، ونسَّقت النص على وفق سياق الجمل والعبارات .

٥. عند نهاية كلِّ صفحة مِن لوحات النسخة (أ) أذكر رقمها وأرمز للوجه (و) وللظهر (ظ) ، على هذا النحو: [١/و] – [١/ظ] .

٦. وثَّقتُ كلام المؤلِّف مِن الكتب المعتبرة في علم الكلام ، وإذا كانت عنده إحالات وثَّقتُها مِن مظانِّها .

٧. قمتُ بترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط .

٨. قمتُ بتوضيح وتعريف الكلمات الغامضة والغريبة الواردة في النص من الناحية الاصطلاحيّة ، مستخرجاً إياها مِن كتب علم الكلام ، والمعاجم ، والتعريفات .

٩. وضعتُ الأمثلة ، والكلمات المهمَّة بين قوسين هلاليين ، (هكذا) ، ووضعتُ نصوص الأقوال بين أربعة أقواس هلالية ، ((هكذا)) .

١٠. تجنَّبتُ ذكر بطاقة الكتاب في الهامش ؛ مكتفياً بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، أو لقبه، ورقم الجزء – إن كان فيه أجزاء – والصفحة ؛ خشية إثقال الهامش، وذكرت بطاقة الكتاب كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

١١. عندما ارجع الى بحث او مقال علمي،اوثق اسم البحث،ثم اسم الباحث، واسم المجلة،والعدد الذي نشر فيه.

ثانياً : نماذج مِن المخطوط:

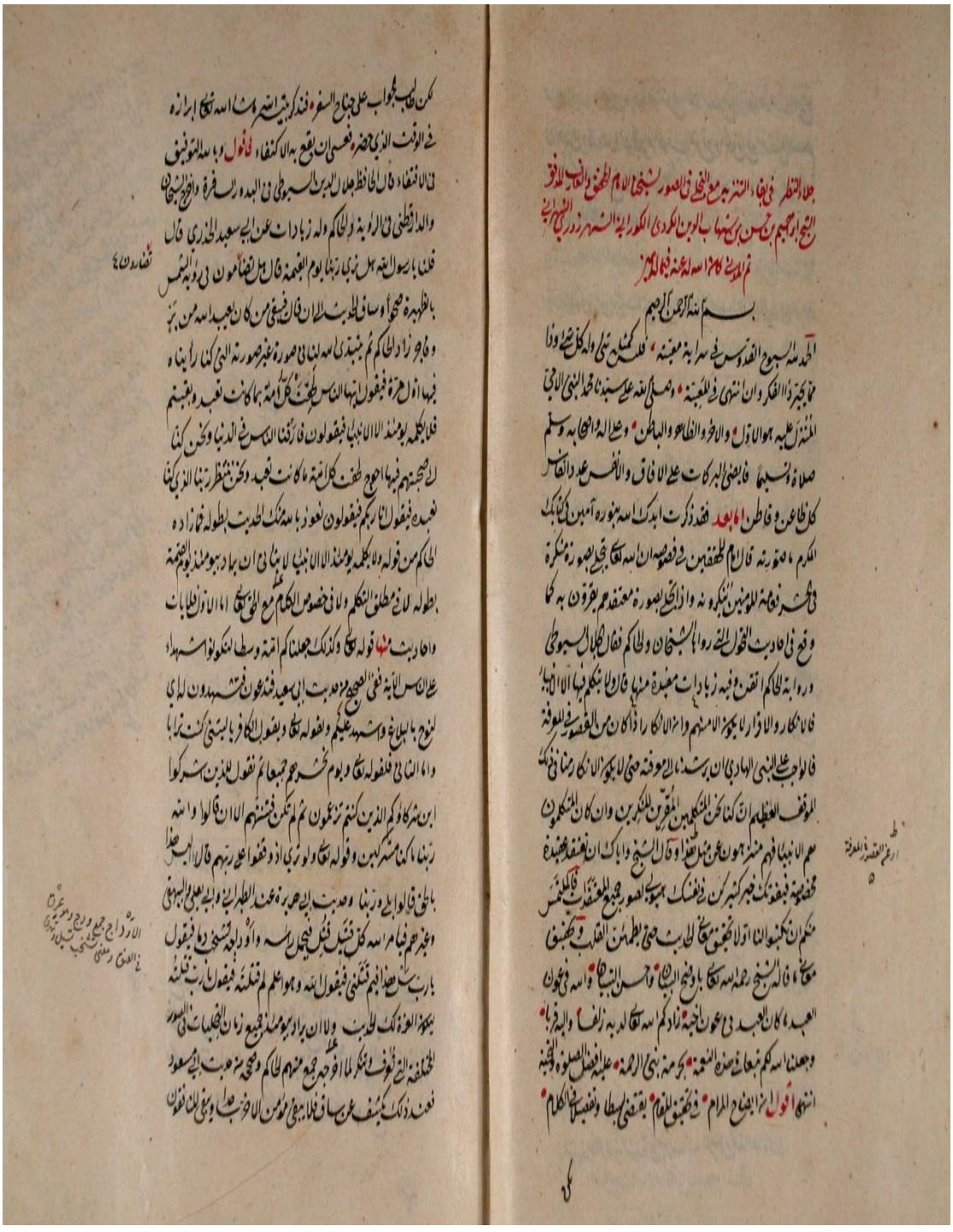

اللوحة الأولى مِن النسخة (أ)

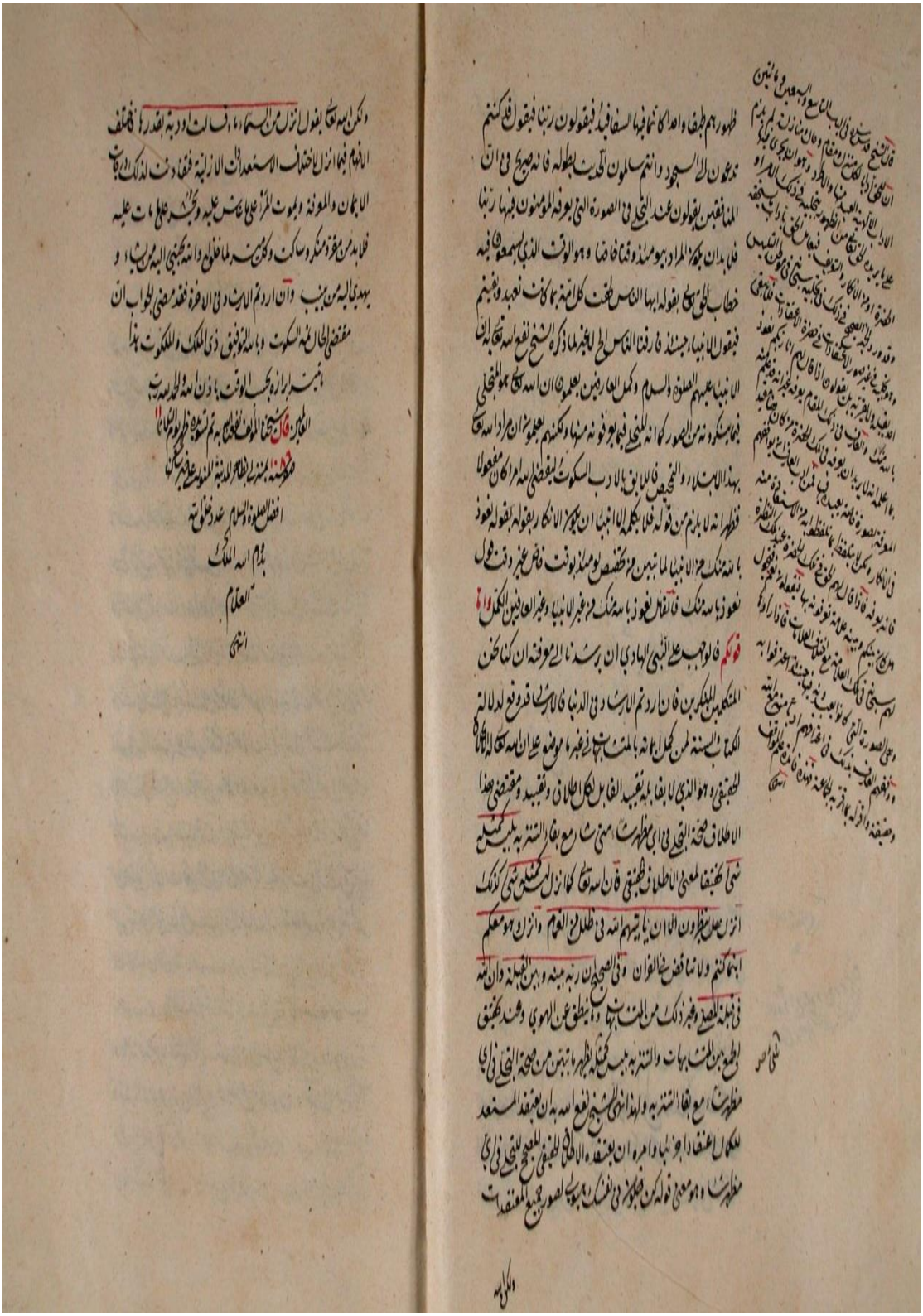

آخر لوحة مِن النسخة (أ)

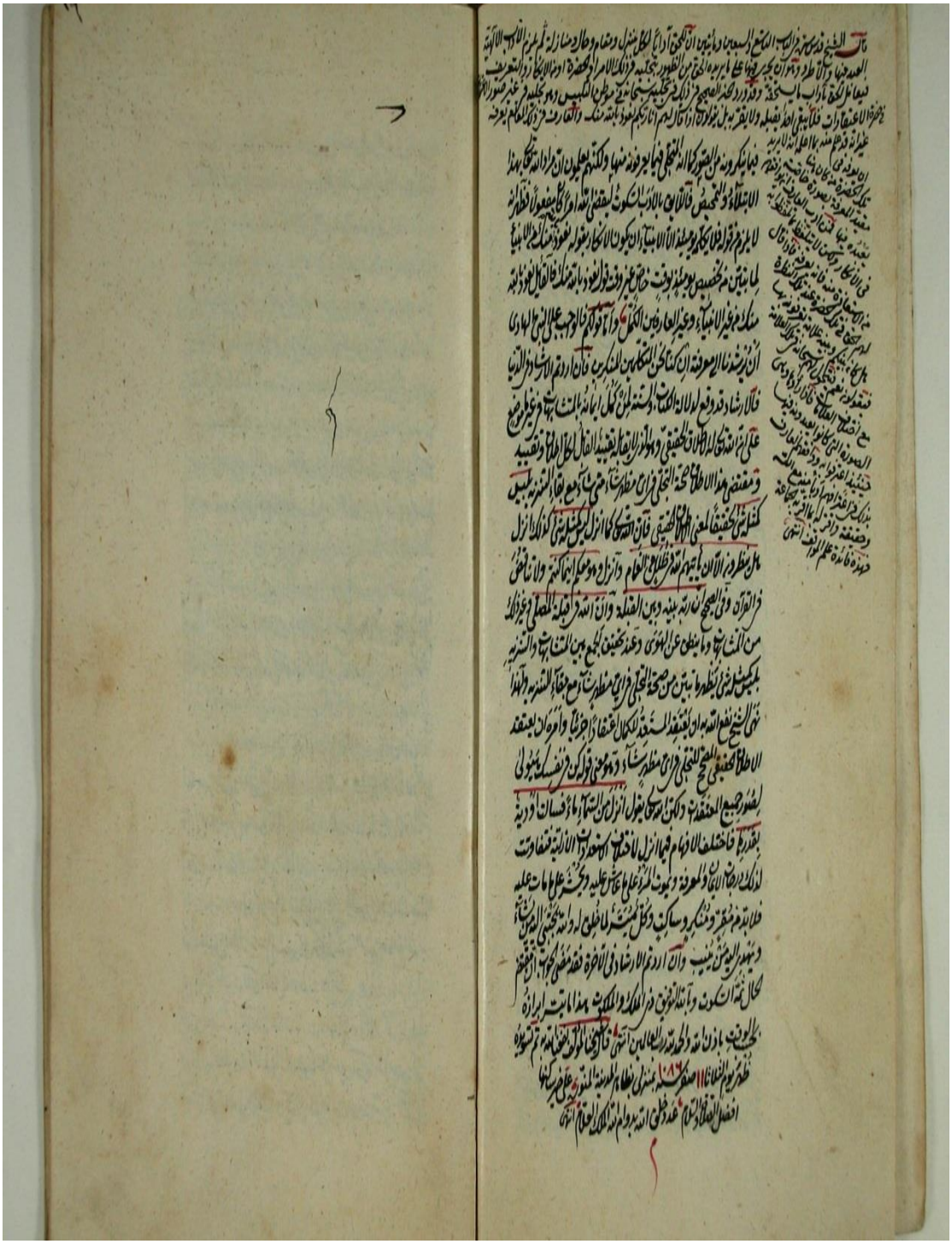

لوحة مِن النسخة (ب)

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نستعين] [١] الحمد لله السبوح القدوس[٢]في سر آية معيته[٣] ، [٤]﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ﴾[٥]، وله كل شيء، وذا مما يحير ذا الفكر وإن إنتهى في المعية، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين المنزل عليه: ﴿ نُوحٌ الۡجِنِّ الۡمُزَّمِّلُ الۡمُدَّثِّرُ الۡقِيَامَةِ الۡاِنۡسَانِ ﴾[٦]، وعلى اله وأصحابه صلاة و تسليما، فائضي[٧] البركات على الآفاق والأنفس عدد أنفاس كل[٨] ظاعن[٩] وقاطن[١٠] أما بعد.

فقد ذكرت أيدك الله بنوره آمين في كتابك المكرم ما صورته، قال: امام المحققين[١١] في فصوصه،

---

(١) مابين المعقوفتين ساقطة من (أ) وما اثبته من (ب).

(٢)السبوح : الذي ينزه عن كل سوء والقدوس : المبارك الطاهر . قال اللحياني : المجمع عليه فيها الضم قال : فإن فتحته فجائز ،ينظر: الصحاح للجوهري: ٣٩٥/٢ . وقال ثعلب . كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس ، فإن الضم فيهما أكثر ، وعن مطرف بن عبدالله بن الشخير أن عائشة نبأته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح، صحيح مسلم ،(كتاب الصلاة) باب (مايقول في الركوع والسجود) ،رقم الحديث(٢٢٣) ،٣٥٣/١. وينظر: تاج العروس: باب سبح،٤٨/٦.

(٣)المعية في اللغة يرجع إلى الاسم (مع)، ومعناه الصحبة والمصاحبة ، وضم الشيء إلى الشيء واجتماع شيئين،ينظر:دستور العلماء:١٩٩/٣، وقد وردت قد وردت في مواضع من القرآن الكريم، وعلى هذا فإن (مع) لا تقتضي في اللغة اختلاطًا ولا امتزاجًا ولا اتصالاً، بل هي لمطلق المصاحبة والمقارنة،فهو مطلع على خلقه شهيد عليهم وعالم بهم؛ وسميت عامة لأنها تعم جميع الخلق.ينظر: الاعتقاد،للبيهقي،و الآثار المروية في صفة المعية:١١.

(٤) في الاصل: (فليس) وما اثبته موافق للمصحف الشريف.

(٥) الشورى: [اية١١]

(٦) الحديد: [اية٣]

(٧) (في: (ب)(فايضي)

(٨) (كل) ساقطة في: (ب)

(٩)ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً وظَعَناً، بالتحريك، وظُعوناً: ذهب وسار.قال تعالى : (ظعنكم)، تاج العروس:٣٦٥/٣٥.ولسان العرب:٢٧٠/١٣.

(١٠)القاطن :اسم فاعل ، قَطَنَ بالمكان (قُطُونا) من باب قعد أقام به فهو (قَاطِنٌ) وقَطَنَ الرجلُ بالمكان يقطُن ويقطِن قُطوناً، إذا أقام به، فهو قاطن،ينظر: جمهرة اللغة،١٨/٢. والمصباح المنير:كتاب القاف،٥٠٩/٢..

(١١)محمد بن علي بن محمد بن عربي الطائي الأندلسي المعروف بأبي بكر الحاتمي. لقب بمحيي الدين بن عربي، ويلقب كذلك بالشيخ الأكبر. فيلسوف من أئمة المتكلمين، وهو صاحب القول بوحدة وحدة الوجود.= =ولد

إن الله تعالى يتجلى بصورة منكرة في الحشر فعامة المؤمنين ينكرونه، وإذا تجلى بصورة معتقدهم يقرون به[١].

كما وقع في احاديث التحول التي رواها الشيخان[٢] والحاكم، فقال الجلال السيوطي[٣]: ورواية الحاكم أيقن، وفيه زيادات مفيدة منها:

قال: ولا يتكلم فيه إلا الأنبياء، فالإنكار والإقرار لا يكون إلا منهم، وإن الإنكار إذا كان من[٤] القصور في، المعرفة فالواجب على النبي الهادي أن يرشدنا إلى معرفته حتى لا يكون الإنكار منا في ذلك الموقف العظيم، إن كنا نحن المتكلمين المُقرين المُنكرين، وإن كان المتكلمون معهم الأنبياء، فهم منزهون عن مثل هذا[القصور في المعرفة] [٥]، وقال الشيخ: وإياك أن تعتقد عقيدة مخصوصة، فيفوتك خير كثير كن في نفسك هَيُولى [٦] لصور جميع [٢/و] هذه[٧] المعتقدات.

فالملتمس منكم أن تكتبوا لنا أولا، تحقيق معاني الحديث حتى يطمئن القلب، وتحقيق معاني ما قالة الشيخ رحمه الله تعالى، بأوضح البيان وأحسن التبيان، والله في عون العبد ما كان العبد في

في الأندلس سنة (٥٦٠). ثم انتقل إلى المشرق. وتوفي سنة (٦٣٨). له مؤلفات جمة منها "فصوص الحكم"، "الفتوحات المكية"، "الوصايا"، وغيرها كثيرقبه أتباعه ومريدوه من الصوفية بألقاب عديدة، منها: الشيخ الأكبر، ورئيس المكاشفين، البحر الزاخر، بحر الحقائق، إمام المحققين، محيي الدين، سلطان العارفين: فوات الوفيات: ٤٣٥/٣،تاريخ الاسلام للذهبي:٣٧٧/٤٥.

(١) قال في فصوص الحكم: (وبالجملة فلا بد لكل من عقيدة في ربه يرجع بها اليها ويطلبه فيها، فأذا تجلى له الحق فيها واقر به، وان تجلى له في غيرها انكره وتعوذ منه وأساء الادب عليه)،فصوص الحكم: ص ١١٣.

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدئ الوحي ،باب باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} ، رقم الحديث(٧٤٣٤)،١٦٥/٩.وصحيح مسلم ،كتاب الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر،رقم الحدي(٢١١)،٤٣٩/١.

(٣) السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب، لمسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتوفي سنة ثمنمائة وخمس وخمسون، ينظر: شذرات الذهب ابن العماد:٥٠/٨،وينظر: الاعلام للزركلي:٣٠١/٣.

(٤)في (ب) :في.

(٥)مابين المعقوفتين ساقطة في (ب)

(٦)هيولى : بفتح الهاء وضم الياء ، وهي كما قيل امكان محض، او قوة مطلقة، لا تنتقل الى الفعل الا بقيام الصورة فيها. قال ابن سينا: (الهيولى المطلقة جوهر و وجوده بالفعل انما يحصل لقبول الصورة الجسمية لقوة فيه قابلة للصور، و ليس له في ذاته صورة تخصه الا معنى القوة) ، ينظر: رسالة الحدود،ابن سينا : ٨٣-٨٤،وينظر المعجم الفلسفي: ٨٦٢.

(٧)هذه ساقطة في (ب) .

عون أخيه، زادكم الله تعالى لديه زلفا، وإليه قربا، وجعلنا الله لكم تبعا في ملاذة النعمة، بحرمة نبي الرحمة عليه أفضل الصلاة والتحية [انتهى]

أقول: إن إيضاح المرام، في تحقيق المقام يقتضي بسطا وتفصيلاً في الكلام[١]،[١/و] لكن طالب الجواب على جناح السفر، فنذكر بتيسير الله تعالى ما شاء الله تعالى، إبرازه في الوقت الذي حضر، فعسى أن يقع به الاكتفاء.

فأقول[٢]: وبالله التوفيق في الاقتفاء[٣]،، قال الحافظ جلال الدين السيوطي في البدور السافرة: وأخرج الشيخان[٤]و الدارقطني[٥] في الرؤية[٦]،والحاكم، وله زيادات

عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضامون[٧] في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا وساق الحديث[٨]

---

(١) ويكون ذلك من خلال ربط الالفاظ وبين معانيها من اجل بيان ايضاح الصورة بدلالة السياق ويسمى (سياق المقام، ويعبر عنه بألفاظ مختلفة تدور حول المفهوم نفسه): ينظر: دلالة السياق وقواعد الاستدلال بها في التفسير(دراسة نظرية تطبيقية) :، مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة تكريت، العدد (٤٢)،القسم (١)،١٩٣ السنة التاسعة.

(٢)في (ب) :اني.

(٣)اقتفى (الشيء اختاره)،، والاقتفاء التتبع،ينظر:تاج العروس،مادة (قفوا) ٣٣٣/٣٩.

(٤) صحيح البخاري: كتاب بدئ الوحي ،باب باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} ، رقم الحديث(٧٤٣٤)،١٦٥/٩.وصحيح مسلم ،كتاب الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر،رقم الحدي(٢١١)،٤٣٩/١.

(٥) هو الامام الحافظ: ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي،بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدار قطني، البغدادي الشافعي، ولد سنة (٣٠٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ)، الف الدار قطني رحمه الله العديد من المؤلفات منها : السنن، الالزامات، الغرائب. والافراد، احاديث الموطأ. ينظر: احاديث الامام عمرو بن شعيب المعلة بالاختلاف في علل الترمذي (دراسة نقدية)، د.غازي نايف حميد، مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة تكريت، العدد (٤١)،القسم (٢)،١١٢-١١٣،السنة التاسعة.

(٦)سنن الدار قطني: كتاب الرؤية،رقم الحديث(٢٤)،١٢٦/١.

(٧) في :ب (تضارون)

(٨) اخرج الحاكم ن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: (هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب؟ فقلنا: لا يا رسول الله، قال: (فهل تضارون في رؤية البدر صحوا ليس فيه سحاب؟) قالوا: لا، قال: (ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا لتلحق كل أمة بما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب، ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، ثم يدعى اليهود فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: عزيرا ابن الله، فيقول: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ فيقولون: أي ربنا ظمئنا اسقنا، فيقول: أفلا تردون، فيذهبون حتى يتساقطوا في النار، ثم يدعى النصارى فيقول: ماذا كنتم تعبدون فيقولون: المسيح=

الى ان قال: (فيبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر) زاد الحاكم: (ثم يبدي لنا الله في صورة غير صورته التي كنا رأيناه [١] فيها اول مرة، فيقول: أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمه يومئذ الإ الأنبياء، فيقولون: فارقنا الناس بالدنيا في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم[٢] فيها احوج، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبده، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك، الحديث [٣] بطوله فما زاده الحاكم من قوله:(ولا يكلمه يومئذ الإ الأنبياء)[٤] لا يتأتى أن يراد به بيومئذ يوم القيامة بطوله، لا في مطلق التكلم ولا في خصوص الكلام مع الحق تعالى.

أما الأول: فللآيات واحاديث منها قوله تعالى: ﴿ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ الآية[٥] ففي الصحيح من حديث ابي سعيد((فتدعون فتشهدون له–اي لنوح– عليه السلام ،بالبلاغ وأشهد عليكم)) [٦]، ولقوله[٧] تعالى: ﴿ النَّحْلَ الْإِسْرَاءَ الْكَهْفَ مَرْيَمَ طٰهٰ الْأَنْبِيَاءِ ﴾[٨] وأما الثاني: فلقوله تعالى: ﴿ النَّحْلَ الْإِسْرَاءَ الْكَهْفَ مَرْيَمَ طٰهٰ الْأَنْبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانِ

=ابن الله، فيقول: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ فيقولون: أي ربنا ظمئنا اسقنا، فيقول: ألا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر ثم يتبدى الله لنا في صورة غير صورته التي كنا رأيناه فيه أول مرة فيقول: أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم، فلا يكلمه يومئذ إلا الأنبياء، فيقولون: فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، فيقول: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فيخر ساجدا أجمعون ولا يبقى أحد كان سجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا إلا على ظهره طبق واحد كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، قال: ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعم أنت ربنا ثلاث مرات)، المستدرك على الصحيحين،رقم الحديث(٨٧٣٦)،٤/، ٦٢٦. قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد.

(١) في:ب (رأيناها).

(٢)في ب :[لا صحبتهم] وهو تصحيف والصواب ما اثبته.

(٣) صحيح البخاري: كتاب بدئ الوحي،باب باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}رقم الحديث(٧٤٣٩) ١٥٩/٩.

(٤)المستدرك على الصحيحين،رقم الحديث(٨٧٣٦)،٦٢٦/٤.

(٥) قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ)، البقرة اية ١٤٣.

(٦) مسند الامام احمد:مسند ابي سعيد الخدري: رقم الحديث(١١٢٨٣) ٣٨٣/١٧.قال المحقق رحمه الله: (إسناده صحيح على شرط الشيخين)

(٧) في :ب.(بقوله).

(٨) سورة النبأ [اية ٤٠]

الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ ﴾ (١)

وقوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ (٢) .

.

وحديث ابي هريرة (رضي الله عنه) عند الطبراني(٣) وأبي يعلى(٤) والبيهقي وغيرهم(٥):(فيأمر الله كل قتيل قتل فيحمل رأسه وأوداجه تشخب دما فيقول: يا رب سل هذا فيما قتلني، فيقول: الله وهو اعلم لم قتلته فيقول يا رب قتلته ليكون العزة لك) الحديث(٦).

ولا أن يراد بيومئذ جميع زمان التجليات في الصور المختلفة التي تعرف وتنكر لما اخرجه جمع منهم الحاكم وصححه من حديث ابن مسعود (فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر ساجدا ويبقى المنافقون.[١/ظ] ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيد فيقولون ربنا: فيقول: قد كنتم تدعون الى السجود وأنتم سالمون الحديث.. بطوله) (٧).

---

(١) سورة الأنعام [الآيات ٢٢-٢٣]

(٢) سورة الأنعام [الآية ٣٠]

(٣) الطبراني: معجم من اسمه العباس، رقم الحديث: (٤٢١٧)،٢٨٦/٤.وذكر في مجمع الزوائد انه رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:الهيثمي: ٢٤١/٧.

(٤) مسند ابي يعلى،مسند ابي سعيد الخدري،رقم الحديث(١١٠١)،٢٥٣/٢، قال حسين سليم أسد : إسناده ضعيف.

(٥) سنن النسائي، باب تعظيم الدم، رقم الحديث(٣٩٩٩)،٨٥/٧. قال الشيخ شعيب رحمه الله : (صحيح رجاله رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن المجبر).

(٦) الحديث ورد في تمامه بسنن النسائي وفيه تعظيم حرمة دم المسلم، عن سالم بن أبي الجعد: أن بن عباس عباس سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال بن عباس وأنى له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول: (يجيء متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما فيقول أي رب سل هذا فيم قتلني ثم قال والله لقد أنزلها الله ثم ما نسخها)،

وهذا الحديث بهذا اللفظ قال عنه الألباني : صحيح، ينظر: سنن النسائي باب تعظيم الدم، رقم الحديث (٣٩٩٩)، ٨٥/٧.

(٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (ثم يتمثل الله تعالى للخلق حتى يمر على المسلمين ، قال : فيقول من من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد الله ولا نشرك به شيئا ، فينتهرهم مرتين أو ثلاثا ، فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد الله ولا نشرك به شيئا ، قال : فيقول : هل تعرفون ربكم ؟ قال : فيقولون : سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه قال : فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجدا ، ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيد ، قال : فيقولون : ربنا ، فيقول : قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون . قال : ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا كلمح البرق ، ثم كمر الريح ثم كمر الطير ، ثم

فأنه صريح في أن المنافقين يقولون: عند التجلي في الصورة التي يعرفه المؤمنون بها ربنا فلابد أن يكون المراد بيومئذ وقتا خاصا وهو الوقت الذي يسمعون فيه خطاب الحق تعالى بقوله: (أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فيقول: الأنبياء حينئذ فارقنا الناس ...الخ) [١] لا غير لما ذكره الشيخ نفع الله تعالى به، أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وكمل العارفين يعلمون أن الله تعالى هو المتجلي.[٢] فيما ينكرونه من الصور.

كما أنه المتجلي فيما يعرفونه منها ولكنهم يعلمون أن مراد الله تعالى بهذا الابتلاء والتمحيص، فاللائق بالأدب السكوت، ليقضى الله أمرا كان مفعولا، فظهر أنه لا يلزم من قوله: فلا يكلمه إلا الأنبياء، أن يكون الأنكار بقوله[٣]:

نعوذ بالله منك من الأنبياء، لما تبين من تخصيص يومئذ بوقت خاص غير وقت نعوذ بالله منك، فالقائل نعوذ بالله منك من غير الأنبياء وغير العارفين الكمل ، وأما قولكم: فالواجب على النبي الهادي أن يرشدنا الى معرفته أن كنا نحن المتكلمين المنكرين فأن أردتم الإرشاد في الدنيا قد وقع لدلالة الكتاب والسنة لمن كمل إيمانه بالمتشابهات في غير من موضع على أن الله تعالى له الاطلاق الحقيقي وهو الذي لا يقابله تقييد القابل لكل اطلاق وتقييد، ومقتضى هذا الاطلاق صحة التجلي في أي مظهر شاء متى شاء مع بقاء التنزيه بليس كمثله شيء تحقيقا لمعنى الاطلاق الحقيقي

فأن الله تعالى كما أنزل: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾ [٤]كذلك أنزل: ﴿ ٱلْمُنَافِقُونَ ٱلتَّغَابُنِ ٱلطَّلَاقِ ٱلتَّحْرِيمِ ٱلْمُلْكِ ٱلْقَلَمِ ٱلْحَاقَّةِ ٱلْمَعَارِجِ

كأسرع البهائم ، ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا ثم مشيا ، ثم يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه ، قال : فيقول : أي رب لماذا أبطأت بي ؟=

= فيقول : لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك . قال : ثم يأذن الله تعالى في الشفاعة)،اخرجه الحاكم، في المستدرك على الصحيحين،كتاب الاهوال،رقم الحديث(٨٧٧٢)،٦٤١/٤.قال الحاكم رحمه الله: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه).ينظر: المستدرك ٦٤١/٤.

(١) المصدرالسابق.

(٢) ينظر: فصوص الحكم،ابن عربي:١١٣.

(٣) (بقوله) : ثانية، مشطوبة في ب ولعله خطأ.

(٤) سورة الشورى اية: ١١.

نُوحٌ إِلَيْهِنَّ ﴾ [١] وأنزل ﴿ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ ﴾ [٢] ولا تناقض في القرآن وفي الصحيح (أن ربه بينه وبين القبلة، وأن الله في قبلة المصلى) [٣]،

وغير ذلك من المتشابهات[٤]،﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم ﴾ [٥]، وعند تحقيق الجمع بين المتشابهات والتنزيه بليس كمثله شيء، يظهر ماتبين من صحة التجلي في أي مظهر شاء مع بقاء التنزيه، ولهذا نهى الشيخ نفع الله به أن يعتقد المستعد للكمال أعتقاداً جزئيا وأمره أن يعتقد الأطلاق الحقيقي المصحح للتجلي في أي مظهر شاء وهو معنى قوله: كن هيولى[٦] في نفسك هيولى الصور جميع المعتقدات[٧]، ولكن الله تعالى يقول: ﴿ سَبَبًا فَطَلَ بِيَنِ ٱلصَّافَّاتِ ضِنٌ ضِنٌ ٱلْمُنكَرِ غَفَلٍ ﴾ [٨] فأختلفت الأفهام فيما أنزل، لاختلاف الاستعدادات الأزلية فتفاوتت فتفاوتت لذلك درجات الأيمان والمعرفة، ويموت المرء على ما عاش عليه ويحشر على ما مات عليه[٩] ، فلا بد من مقر ومن منكر وساكت وكل ميسر لما خلق، والله يجتبي إليه من شاء ويهدي إليه من ينيب وأن أردتم الارشاد في الآخرة فقد مضى الجواب أن مقتضى الحال ثمة السكوت وبالله التوفيق ذا[١٠] الملك والملكوت، هذا ما تيسر ابرازه بحسب[١١]الوقت بأذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين، انتهى[١٢] .

---

(١) سورة الاعراف اية: ١٦٠.

(٢) سورة الحديد اية: ٤.

(٣) الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى: (عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته ، فإنه يناجي ربه ، أو إن ربه بينه وبين القبلة – فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره ، أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه= =فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال : أو يفعل هكذا).صحيح البخاري،كتاب بدء الوحي،باب حك البزاق باليد من المسجد ،رقم الحديث(٤٠٥)،١١٢/١

(٤)المتشابهات هي الآيات التي يحتمل تفسيرها اكثر من معنى وهذه الآيات المتشابه التي تحتمل معاني كثيرة، وتوهم بظاهرها ما قامت الأدلة على نفيه.ينظر: التعريفات الجرجاني: باب الالف،/١٧٧

(٥) سورة النجم اية :٣.

(٦) كلمة (هيولى)،ساقطة في (ب)

(٧) جاء في فصوص الحكم: (فكن في نفسك هيولى لصور المعتقدات كلها فأن الله تعالى أوسع واعظم من يحصره عقد دون عقد)، فصوص الحكم،١١٤.

(٨) سورة الرعد اية :١٧.

(٩) ينظر: فصوص الحكم:١١٤.

(١٠)في (ب) ذي .

(١١)في (أ) حسب،وما أثبته هو الصواب من (ب)

(١٢)(انتهى) ساقطة من (ب).

قال: شيخنا المؤلف نفعنا الله به تم تسويده ظهر يوم الثلاثاء ١١صفر سنة ١٠٨٦[١]، بمنزلي بظاهر المدينة المنورة، على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عدد خلق الله بدوام الملك العلام انتهى.[٢/ظ].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين، وبعد.

وفي ختام هذا البحث سأجمل أهم ما توصلت اليه بنقاط اهمها :

١. الرسالة المحققة هي : ((جلاء النظر في بقاء التنزيه مع التجلي بالصور) ، لمؤلفها: (إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوريّ الكوراني–المتوفي: ١١٠١هـ).

٢.قد تكلم فيها مؤلفها عن مسألة عقدية مهمة وهي رؤية الله تعالى يوم القيامة.

٣. و إن الله تعالى يتجلى للناس يوم القيامة، فينكره بعض الناس، ويعرفه اخرون

٤.و قد بين الشهرزوري رحمه الله أن سبب الانكار يعود الى معتقداتهم في الدنيا.

٥. وان من اعتقد عقيدة مخصوصة في الله تعالى فأنه يرى الله تعالى على ضوء تلك العقيدة.

٦. والناس كما هم متفاوتون في الافهام والأيمان في الدنيا، فأنهم يتفاوتون في رؤية الله تعالى يوم القيامة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

(١)هذه السنة هي في التقويم الهجري ويقابله في التقويم الميلادي سنتي:١٦٧٥–١٦٧٦م

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. . الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

٢. احاديث الامام عمرو بن شعيب المعلة بالاختلاف في علل الترمذي (دراسة نقدية)، د.غازي نايف حميد، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد (٤١)،القسم (٢)،١١٢-١١٣،السنة التاسعة.

٣. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.

٤. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م .

٥. الأغاني، لعلي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: علي مهنا، وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .

٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت .

٨. البراهين القاطعة في شرح تجريد العقائد الساطعة، لمحمد جعفر الاسترآبادي المعروف بـ(شريعتمدار) تحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، المطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ١٣٨٢هـ

٩. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين، دار الهداية .

١٠. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

١١. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م

١٢. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٣. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

١٤. جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، لنعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات خير الدين، الآلوسي (ت: ١٣١٧هـ) قدم له: علي السيد صبح المدني، مطبعة المدني،١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

١٥. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت– لبنان.

١٦. دلالة السياق وقواعد الاستدلال بها في التفسير(دراسة نظرية تطبيقية) :، مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة تكريت، العدد (٤٢)،القسم (١)،١٩٣ السنة التاسعة.

١٧. رسالة الحدود، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني ،تح : إبراهيم السامرائي ،دار النشر / دار الفكر – عمان

١٨. رسالة في الوقف لعالم محمد بن حمزة الايديني(دراسة وتحقيق)، د.محيي حاتم سرهيد المجمعي:، مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة تكريت، العدد (٣٦)،القسم (١)،٢٧٢ السنة الثامنة .

١٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

٢٠. سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٦ – ١٩٦٦

٢١. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٣. شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة، للدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مطبعة سفير، الرياض.

٢٤. صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٥. صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان.

٢٦. فصوص الحكم،محيي الدين بن عربي المتوفي٦٣٨هـ،تحق ابو العلا عفيفي،ط،دار الشرق،

٢٧. فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، الجزء: ١ – ١٩٧٣.

٢٨. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر– بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ

٢٩. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م.

٣٠. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعةالأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٣٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت .

٣٣. مصطلحات في كتب العقائد، لمحمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، دار ابن خزيمة، الطبعة الاولى

٣٤. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٣٥. المعجم الفلسفي، للدكتور لجميل صليبا، الشركة العالمية للكتاب، بيروت – لبنان، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٣٦. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية

٣٧. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٣٨. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة .

٣٩. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبةالآداب، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٤٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

Sources and References

The Holy Quran:

1. ·Al-Wafi in Deaths, by Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (T.: 764 AH), Verification: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut, 1420 AH - 2000 AD

2. The Hadiths of Imam Amr bin Shuaib in Explaining the difference in the ills of Al-Tirmidhi (a critical study), Dr. Ghazi Nayef Hamid, Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (41), Section (2), 112-113, the ninth year.

3. Belief and Guidance to the Path of Righteousness on the Doctrine of the Salaf and the Companions of Hadith, by Ahmad Bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, Verification: Ahmed Essam Al-Kateb, Dar Al-Afaaq Al-Jadeeda, Beirut - Lebanon, first edition, 1401 AH.

4. Al-Aalam, by Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (T.: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, fifteenth edition, 2002 AD.

5. Al-Aghani, by Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Haytham Al-Marwani, the Umayyad Al-Qurashi, Abu Al-Faraj Al-Asbahani (T.: 356 AH), Verification: Ali Muhanna and Samir Jaber, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.
6. Clarifying What is Hidden in the Tail on Revealing Suspicions, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
7. Al-Badr Al-Taliaa Bemahasin after the seventh century, by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d.: 1250 AH), Dar Al-Maarifa - Beirut.
8. Conclusive Evidences in Explaining the Abstraction of Bright Beliefs, by Muhammad Jaafar Al-Istrabadi, known as (Sharitedar) Verification: Center for Islamic Science and Culture, Printing Press, Islamic Information Office 1382 AH
9. The bride's crown from the jewels of the dictionary, by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), Verification: a group of two Verifications, Dar Al-Hidaya.
10. The Crowned Crown of the Jewels of Exploits of the Other and First Style, by Abu Al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutf Allah Al-Hussaini Al-Bukhari Al-Qanouji (died: 1307 AH), Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, first edition, 1428 AH - 2007 AD.
11. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People, by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d.: 748 AH), Verification: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 2003 AD
12. Tuhfat Al-Ahwadhi with the Explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (T.: 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
13. The Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jerjani (T.: 816 AH), Verification: a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition 1403 AH -1983 AD.
14. Jala' Al-Ainin in the Al-Ahmadin trial, Numan bin Mahmoud bin Abdullah, Abu Al-Barakat Khair Al-Din, Al-Alusi (T.: 1317 AH) presented to him by: Ali Al-Sayed Sobh Al-Madani, Al-Madani Press, 1401 AH - 1981 AD.
15. Summary of Impact on Notables of the Eleventh Century, by Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib Al-Din bin Muhammad Al-Mahbi Al-Hamwi, originally, Al-Dimashqi (d.: 1111 AH), Dar Sader, Beirut - Lebanon.
16. Context Indication and Rules of inference in Interpretation (applied theoretical study): Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (42), Section (1), 193 the ninth year.
17. The Hudud Message, Abu Al-Hasan Ali bin Isa bin Ali bin Abdullah Al-Ramani, edited by: Ibrahim Al-Samarrai, Publishing House / Dar Al-Fikr - Amman
18. A Treatise on the Endowment for the Scholar Muhammad Bin Hamza Al-Aydini (Study and Verification), Dr. Mohie Hatem Sarhid Al-Majma'i: Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (36), Section (1), 272 eighth year.
19. Silk Al-Durar in the Notables of the Twelfth Century, Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad Al-Husseini, Abu Al-Fadl (died: 1206 AH), Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, Dar Ibn Hazm, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD

20. Sunan Al-Daraqutni, Ali bin Omar Abu Al-Hassan Al-Daraqutni Al-Baghdadi, Verified by: Mr. Abdullah Hashem Yamani Al-Madani, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1386 – 1966.
21. The pure tree of light in the Layers of the Malikis, by Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlouf (T.: 1360 AH), Verification: Abdul Majeed Khayali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Lebanon, first edition, 1424 AH - 2003 AD.
22. The Nuggets of gold in the News of Gold, by Abd Al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (d. 1089 AH), Verification: Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD.
23. Explanation of the Well Names of Allah in the Light of the Book and the Sunnah, by Dr. Saeed bin Ali bin Wahf Al-Qahtani, Safir Press, Riyadh.
24. Sahih Al-Bukhari: Al-Jami Al-Misnad the Correct Manual of Things, the Messenger of Allah peace be upon him and his Sunan and his days, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin marauding Bukhari, Abu Abdullah, to achieve: Mohammed Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar lifeline, the first edition, 1422.
25. Sahih Muslim: Al-Musnad Al-Sahih Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him, by Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d.: 261 AH), Verification: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut-Lebanon.
26. Fusūs Al-Hakam, Muhyi Al-Din Ibn Arabi, who died in 638 AH, Tohtak Abu Al-Ala Afifi, I, Dar Al-Sharq,
27. Fatwas of Deaths, by Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Shaker bin Harun bin Shaker, nicknamed Salah Al-Din (T.: 764 AH), Verification: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sader - Beirut, first edition, Part: 1 - 1973.
28. Lisan Al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwafa'i Al-Afriqi (d.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH.
29. Lisan Al-Mizan, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, (T.: 852 AH) Verification: Abdel Fattah Abu Ghuddah, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, first edition, 2002 AD.
30. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Bi`` (d.: 405 AH), investigative by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, first edition 1411 AH - 1990 AD.
31. The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (d. 241 AH), Verification: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, The first edition, 1421 AH - 2001 AD.
32. The Lighting Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, by Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d.: about 770 AH), the Scientific Library - Beirut.
33. Terminology in the Books of Beliefs, by Muhammad bin Ibrahim bin Ahmed Al-Hamd, Dar Ibn Khuzaimah, first edition
34. Dictionary of Countries, by Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut - Lebanon, second edition, 1995 AD.

35. The Philosophical Dictionary, by Dr. Lajmil Saliba, International Book Company, Beirut - Lebanon, 1414 AH-1994AD.
36. The Great Lexicon, by Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (T.: 360 AH), Verification: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, second edition
37. The Authors' Dictionary, by Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani Kahalat Al-Damascus (d.: 1408 AH), Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.
38. The Mediator Lexicon, of the Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah.
39. A Dictionary of the Remains of Science in Borders and Drawings, by Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d.: 911 AH), Verification: a. Dr. Muhammad Ibrahim Ubadah, Library of Arts, Cairo - Egypt, first edition, 1424 AH - 2004 AD.
40. The Gift of Those Who Know the Names of the Authors and the Traces of the Classifiers, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.